

رحلة ترامب المقبلة إلى الشرق الأوسط تقدم فرصاً في وقت تتزايد فيه المخاطر أكد الرئيس دونالد ترامب هذا الأسبوع أنه يخطط للسفر إلى المملكة العربية السعودية ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط في وقت لاحق من هذا الربيع. هذه الزيارة ستزيد من تركيز الاهتمام على المنطقة في وقت تركز فيه أولويات ترامب على القضايا الداخلية وعلى نوعه الخاص من الحرب الاقتصادية. خمسة قضايا رئيسية يجب مراقبتها قبيل زيارة ترامب المخطط لها إلى الشرق الأوسط عند توليه منصبه في وقت سابق من هذا العام، واجه ترامب مشهداً في الشرق الأوسط مختلفاً بشكل كبير عن ذلك الذي تركه في عام 2021، كما أشار خبراء معهد الشرق الأوسط في نهاية عام 2024. لا يزال من غير المؤكد ما إذا كانت المنطقة ستتخذ خطوات نحو الاستقرار الأكبر على هذين الجبهتين الرئيسيتين: العلاقات العربية الإسرائيلية وإيران؛ من المؤكد أن القضايا العابرة للحدود والإقليمية والعالمية ستؤثر بشكل أكبر على ديناميكيات الشرق الأوسط. تشكل نهجه تجاه الشرق الأوسط، ما يمثل تحولاً كبيراً في الموقف من بعض البلدان الرئيسية مقارنة بما كان عليه قبل عقد من الزمان؛ من غير المرجح أن يخاطر ترامب برحلة كبيرة إلى الشرق الأوسط دون وضوح أكبر بشأن هذين الموضوعين الرئيسيين: الجبهة العربية الإسرائيلية وإيران، 4 – الروابط الاقتصادية والتكنولوجية والطاقة مع المنطقة كما تم تسليط الضوء عليه في الاجتماعات والإعلانات الأخيرة التي تشمل هذين البلدين. على العلاقات مع الشركاء الرئيسيين في الشرق الأوسط في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والطاقة. 5 – الشرق الأوسط كجبهة مركزية في المنافسة الجيوسياسية الأوسع. لكن كلا البلدين لهما نهجهما وعلاقتهما مع الشرق الأوسط. واحتمال اندلاع صراع أكبر مع إيران.